Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والاساطير وقد وجدوا فى قصص القرآن ما يسد حاجتهم الى الكثير من المعرفة ، وما يجعلهم يستزيدون من هذه القصص ..

والعرب فى تطلعهم هذا انما كانوا يستمدون معارفهم لا من اهل الكتاب وحسب وانما من العارفين بحكايات الجزيرة العربية وأمثالها ومن الملمين بأيام العرب وحروبهم .. ونزعم أن هذه الرغبـــة فى المعرفة هى التى فرضت الذوق العربى على طريقة سرد القصة ، وهى تعتمد اعتمادا كبيرا علىتدوين القصة محملة بالشعر ونماذج الخطابة .

٣ ــ وهناك دافع نفسى لا يقل خطرا وأهمية عنالدافعين السابقين ، ذلك أن جزيرة العرب كانت لها فى هذه الاساطير التى عرفتها منذ جاهليتها ، أبطالها ومثلها . وجاء الاسلام بأحداث خطيرة اسهم فيهـــا كل المسلمين من عرب وغير عرب ، ومن الطبيعى أن تتطلع النفوس الى خلق القصص والاساطير حول الابطال الجدد كما كانت تخلقها وتحكيها عن الابطال القدامى ..

ومن هنا كان الاهتمام بأخبار الغزوات والمعارك، فنجدَ أن أوائل الكتب التى نعرفها عن صدر الاسلام كتب المغازى،وأول من اشتهر فى تأليف المغازى أبان بن عثمان بن عفان.. وتتناول رسائل عروة بن الزبير وقائع كثيرة وهامة فى تاريخ صدرالاسلام كهجرة الحبشة وموقعـــة بدر وفتح مكة .. ومن الواضح أن هدف القاصين هنا كان يسير مع نفس أهداف القاصين من قبل، فما كان التاريخ الا وسيلة لسرد الاحداث الروائية والقصصية